

موراتينوس ضيف تجمع رجال الأعمال اللبنانيين: لديناميكية إقتصادية أوروبية - لبنانية - خليجية نحو أفريقيا



نظّم تجمع رجال الأعمال اللبنانيين امس غداء-حوار مع الوزير ميغيل انخيل موراتينوس الوزير السابق للشؤون الخارجية في اسبانيا الرئيس السابق لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، رئيس لجنة التوجيه السياسي في معهد الإستبصار الإقتصادي لعالم البحر المتوسط.

استهل الحفل بكلمة لرئيس التجمع فؤاد زمكل اقترح فيها خطة العمل التالية:

- إنشاء بنك استثماري خاص بالبحر الأبيض المتوسط .
 - إنشاء مشاريع أورو متوسطية متكاملة ومندمجة من شأنها تعزيز حركة الأشخاص ضمن هذه المنطقة.
 - تشجيع إنشاء أقطاب تنافسية وأبحاث أورو متوسطية.
 - وضع نظام تعليم عال مشترك، وتعزيز الربط الشبكي بين الجامعات وتطوير سوق عمل مندمج في المنطقة
 - إنشاء إطار مؤسسي مشترك لضمان حرية حركة السلع ورؤوس الأموال والخدمات والأشخاص داخل المنطقة الأورو متوسطية لمراقبة عملية تنمية البحر الأبيض المتوسط.
 - إنشاء صندوق خاص بالبحر الأبيض المتوسط ?? لتمويل مشاريع البنية التحتية، والنقل، والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى وضع سياسة مشتركة خاصة بالسلامة الغذائية والتنمية الريفية.
- بدوره، تحدث جان لوي غيغو المندوب العام لمعهد الإستبصار الإقتصادي لعالم البحر الأبيض المتوسط مسلطاً الضوء على ان لبنان بلد استراتيجي بالنسبة لـ IPED، وبلد ديناميكي يتمتع بالمرونة على الرغم من بيئته السياسية والاقتصادية الصعبة.
- وقال ان « مستقبلنا المشترك هو في الجنوب».

ثم تحدث موراتينوس حول «سياسة جوار جديدة أورو متوسطية: مزايا وآمال لبنان»، مشدداً على ضرورة، تجديد العلاقة بين أوروبا وبلدان البحر الأبيض المتوسط، ولفت الى وجود تحد كبير نظرا لظهور التحدي الأمني من جديد.

وشدد على إثارة الإهتمام بالبحر الأبيض المتوسط?? وعدم التخلي عن هذه المنطقة لصالح أفريقيا فقط.

وقال:«كان هناك أمل كبير في الربيع العربي ولم يعد بإمكان أوروبا تجاهل ما يحدث في بلدان جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط» .

وعدّد المصالح المتبادلة والتحديات المشتركة التي يجب أن نرفعها معا: التدريب المهني للشباب، الانتقال على مستوى الطاقة، المشاركة في الانتاج (عرض سلاسل القيمة)، الحصول على المياه والصرف الصحي.

وأكد انه «يجب تجديد بشكل عميق وإعداد سياسة جوار جديدة للجنوب جنبا إلى جنب مع بلدان جنوب وشرق المتوسط التي يجب أن تحقق هذا التحول الاقتصادي».

معتبراً ان لبنان بلد محوري في هذه السياسة الجديدة التي علينا إعادة تحديدها».

ودعا الدعم ديناميكية اقتصادية من خلال عملية ثلاثية: أوروبا-لبنان -الخليج وعلى وجه الخصوص نحو أفريقيا.